ليلة القدر (4)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 26/06/2016

الأعمار.. آجال وأقدار..

بين الستين والسبعين عاماً.. نولد ونموت..

فهل تستطيع أن تضيف عمراً إلى عمرك؟

لا تتعجبوا.. فأنتم بالفعل تستطيعون!!

إنها ليلة القدر.. قيامها والعبادة فيها يضيف لكم أعماراً إلى أعماركم..

أليست خيراً من ألف شهر.. أي خير من 83 عام؟!

احرصوا عليها.. أحيوها لتحيَوا..

النظام الرقمي في القرآن يدلكم عليها..

تأملوا وتأكدوا أن الأرقام لها رأي واحد فقط..

شهر رمضان 30 يومًا، والراجح أن ليلة القدر هي ليلة 27 من شهر رمضان..

إذا تتبَّعتم آيات القرآن التي عدد كلمات كل منها 27 كلمة تجدونها موزعة على 30 سورة

أرأيتم ارتباط العددين؟!

30 هو عدد أيام شهر رمضان في تمامه.. و 27 هو ترتيب ليلة القدر بين ليالي شهر رمضان!

سبحان الله!

انطلقوا من هذه المعطيات، وتأمّلوا الآية التالية من سورة المائدة..

قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيْرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوْتَ أُوْلَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيْلِ (60) المائدة

هذه الآية عدد كلماتها 27 كلمة، ورقمها 60 أي 30 + 30

ليس العجب من هذا فقط..

تأملوا الأعجب.. ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 729

ما العجيب في ذلك؟ العدد 729 = 27 × 27

أرأيتم هذا التناغم الرقمي العجيب!

لا تبتعدوا عن المائدة..

سأعرض عليكم الآية رقم 97 من سورة المائدة نفسها..

جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوْا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِيْ السَّمَاوَاتِ وَمَا فِيْ الْأَرْضِ وَأَنَّ

اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (97) المائدة

إن عدد كلمات هذه الآية 27 كلمة

والأعجب من ذلك رقم الآية نفسها 97

ما العجيب في ذلك؟

97 هو ترتيب سورة القدر في المصحف!

سبحان الله..

والآن من المائدة إلى الإسراء.. بل إلى أطول آية في سورة الإسراء:

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُوْنِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوْهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيْرًا (97) الإسراء

تأمّلوا رقم الآية.. إنه 97

العدد نفسه.. ترتيب سورة القدر في المصحف!

فماذا تتوقعون أن يكون عدد كلمات هذه الآية؟

نعم.. عدد كلماتها 27 كلمة!

ألم أقل لكم إن الأرقام لها رأي واحد فقط بشأن ليلة القدر.. إنها ليلة **27**

من جديد تأملوا كيف يربط النظام الرقمي في الآية بين القرآن وليلة القدر.. الليلة التي نزل فيها القرآن..

سورة الإسراء ترتيبها في المصحف رقم 17، وأطول آية في السورة رقمها 97

رقم السورة + رقم الآية = 114 عدد سور القرآن!

بل الأعجب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 114 حرفًا!

وسورة الإسراء هي السورة التي ورد فيها أكبر تكرار للفظ (القرآن) في القرآن!

فلفظ (قرآن) لم يتكرر في أي سورة أكثر من 4 مرّات إلا في سورة الإسراء.. تكرَّر بها 11 مرّة

نظم رقمي عجيب!

سوف أزيد من دهشتكم..

ولا تنسَوا أن سورة القدر ترتيبها رقم 97 في المصحف..

انتقلوا معي الآن إلى الآية التي ترتيبها رقم 97 من بداية المصحف..

بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوْا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوْا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِيْنَ عَذَابٌ مُهِيْنٌ (90) البقرة

رقم الآية 90 أي 30 × 3

سورة القدر 30 كلمة، ولفظ (ليلة القدر) ورد فيها 3 مرّات!

والأعجب أن عدد كلمات هذه الآية 27 كلمة!

سبحان الله!

ما رأيكم لو تعرفنا على أوّل آية في المصحف عدد كلماتها 27 كلمة؟

إنها هذه الآية من سورة البقرة:

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (54) البقرة

العجيب ليس أن هذه الآية عدد كلماتها 27 كلمة!

إنما العجيب هو رقمها.. إنه 54، وهذا العدد = 27 × 2

و2 هو ترتيب سورة البقرة!

إليكم المزيد..

تأمّلوا الآية رقم 97 من سورة النساء..

إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (97) النساء

كم تتوقّعون أن يكون عدد كلكات هذه الآية؟

نعم.. عدد كلماتها 27 كلمة!

العجيب أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 590

وعدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها 59 نقطة!

59 هو عدد آيات سورة الدخان..

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا هذه الآية من سورة يونس..

وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (27) يونس

هذه الآية رقمها 27 وعدد كلماتها 27 أيضًا..

والعجيب أن عدد حروفها 118 حرفًا، ويساوي 59 + 59

تذكّروا أن 59 هو عدد آيات سورة الدخان..

والآن تذكروا..

وردت ليلة القدر في سورة القدر وفي الآيات الست الأولى من سورة الدخان فقط..

تأمّلوا ولا تتعجبوا.. فإنه القرآن الذي لا تنقضي عجائبه..

حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِيْنِ (2) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِيْ لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِيْنَ (3) فِيْهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيْمٍ (4) أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِيْنَ (5) رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ (6)

سورة الدخان تبدأ بالحرفين المقطّعين: (حم).

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6، وحرف الميم ترتيبه رقم 24

المجموع 30 بعدد أيام شهر رمضان

كما أن الرقمين 6 و 24 يمكن صفّهما في عدد واحد إما 246 وإما 624

مجموع العددين 246 + 624 يساوي، 870، وهذا العدد = **29** × **30**

وشهر رمضان كما نعلم إما 29 وإما 30 يومًا

كما أن مجموع تكرار حرفي (حم) في سورة القدر وفي الآيات الست الأولى من سورة الدخان = **27**

بل إن مجموع تكرار حرفي (حم) في سورتي القدر والدخان بأكملها = **172**

والعدد 172 = 115 + 30 + 27

115 هو عدد حروف سورة القدر، وهو أيضًا عدد حروف آيات ليلة القدر في سورة الدخان!

30 هو عدد كلمات سورة القدر، وهو أيضًا عدد أيام شهر رمضان على التمام!

27 هو موضع ليلة القدر في شهر رمضان!

عجائب لا تنقضي..

تأمّلوا هذا النظم الرقمي العجيب!

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).